التي يعني لفظ لشبهها في اللفظ بان الموكدة قاله بعضهم في قراءة من قرا
ان هذان لساحران وقد بسطنا البحث فيها في الباب الاول في ان المكسورة
المشددة من حرف الالف واستلفنا هناك ما فيه ال دسمة قوله من مثل
الاختصاص اللهم اغفر لنا ايتها العصابة بضم ايه ورفع صفتها
كما يقال في الندا يا ايتها العصابة واما كان حقها اي حق ايه و
صفتها وجوب النصب على الاختصاص كقولهم نحن العرب بنصب
العرب اقرى الناس للضيف ولكنها اي ايه من ايتها لما كانت في
اللفظ بمنزلة المستعمل في الندا اعطيت حكمها في البنا على
الضم ورفع الصفة وان انتفى موجب البنا فيها وهو الوقوع
موقع الحرف الخطاب لا تحقق في تلك واعلم ان التحقيقات
اللفظ ايتها في منقول من صيغ الندا وقد ترك على حاله من البنا
على الضم والوصف باسم الجنس والحكم على موضعه بالنصب على المختار
وليس بمنادى حقيقة ولذا لا يجوز دخول حرف الندا عليه ونصبه
بفعل مضمر وجوبا يعطي معنى الاختصاص فاذا قلت ايها الرجل
افعل كذا فهي في محل نصب بتقدير اخص والجملة في موضع الحال اي انا
افعل حال كوني مخصوصا بذلك الفعل من بين الرجال واما نحن العرب
في المثال هكذا هو في بعض النسخ بلفظ نحو بالنون وو منه نسختي
وهي نسخة العلامة العز الحاضري الحلبي احد محشي الكتاب قاله قال
المحشي وهو الذي رايناه بخط المصنف ووقع في بعضها واما العرب في
المثال قال المحشي وهو اظهر هنا لان الذي في المثال العرب لا نحو ولان نحن
العرب نفس المثال لا فيه فانه لا يكون منادى لكونه بال وامتناع ندائه
بدون ما اعطي الحكم الذي يستحقه في نفسه من الاعراب وهو النصب
على المفعولية واما نحو نحن معاشر الانبيا لا نورث فواجب النصب
سوا اعتبر حاله في نفسه وقد عرفت انه المفعولية او حال ما هو شبيه
وهو المنادى لانه مضاف والمنادى المضاف يجب نصبه السابع
بناء باب حذام في لغة اهل الحجاز على الكسر تشبيها له بنزال ودراك
للمساواة في الوزن والعدل والتعريف والتانيث واراد بباب حذام
ما كان على وزن فعال من اعلام الاعيان المؤنثة سوا كان في اخره را كحضار
ام لم يكن كقطام وحذام بمهملتين علم على امراة قال الشاعر اذا قالت
حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وقال لغة الحجاز لان اكثر
تميم على ان ذوات الرا منها مبنية على الكسر للوزن والعدل المقدر
وغيرها معربة غير منصرفة للتانيث والعلمية واقلهم على ان
الجميع غير منصرف وعلة بنا الحجازيين له على ما قاله الربعي تضمنه

يعني

معنى ها التانيث وهذا بنا على قول الاكثر بان نزال اسم للمنازلة
لا للانزال كما قال البعض وذهب المبرد الى بنايها لتوالي العلل لانها كانت
ممنوعة الصرف للعلمية والتانيث فلما زاد والعدل شيئا اذ ليس بعد منع
الصرف الا البنا وهذا مشهور في المعارف من هذا الباب كما بينا وربما
وغيرها وعلى وجه قوله يا ليت حظي من جداك الصافي
والفضل ان تتركني كفاف هو من مشطور الرجز ومن تمامها جزا
فقد اسرع في النظر وقايلها الراجز بن الراجز ابو الجحاف بجيم فحا مهملة
ثم فا رؤبة ابن العجاج خاطب اباه العجاج وقد سرق اعني اباه قصيدة
منه وانشدها لسليمان بن عبد الملك فاجازه عليها بعشرة الاف
درهم فطلب منه ابنه نصيبا منها لكونه احسن بشعره فابى ذلك
عليه اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابي سعيد السيرافي
عن ابي بكر ابن السراج عن ابي العباس المبرد عن الرياشي عن الاصمعي
واحد الجداء بالجيم والدال المهملة وبالقصر العطية والصافي السالم من الكدر
وهذا كما قال الشارح على سبيل التهكم يا ليت حظي من احسانك و
عطايك الذي يزعم انه لا شي يكدره من من وغيره ان تتركني كفافا
عن اسايلك الي او ان تتركني تركا كفافا فلا لي ولا علي والنصب كما او كفافا
فهو حال او نعت لكاف مصدر ومنه عند ابن هشام قوله جات لتصرفني
فقلت لها اقصري اني امرؤ صعب عليك حرام هو من ثاني الكامل وقايله
امرؤ القيس بن حجر الكندي الشاعر المشهور صدر هذا البيت في كثير
من نسخ المتن بلفظ جات من المجي واقصري بالرا وضم المهملة من قصر عن
الامر يقصر قصورا انتهى عنه وفي الصحاح اقصرت عنه كففت ونزعت مع
القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلا الف قال المحشي ويقع
في بعض النسخ لتفتني حالت من الحولان وهو الذي رايناه في نسخة
المصنف قال الشيخ والذي رايته في نسخة صحيحة من ديوان امرئ القيس
مقروة على ابي زكريا الخطيب التبريزي وعليها خط الناقد عليه قراءه
تصحيح وضبط حالت من الحولان وسبب فيها اقصدي بكسر الصاد والدال
من القصد وهو الرفق قال لانه يقال واقصدي مستنكر وصف الشاعر
طرسا له جمحت به لترميه نافرها فانه ترفق بنفسها اذ لا ينال العوض
من رميه لقوته وثباته عليه وليس كذلك اي وليس مما جا على وزن
فعال مبنيا في غير المعارف اذ ليس بقطع وهو حرام فاعل او فاعل
اذ هو جمع حارم وحارمه حتى يكون حرام معدولا عن احدهما
فالاولى في توجيهه قول الفارسي انه اصله حرامي بيا المبالغة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)